

السنة الثامنة عشرة - العدد 5326 الخميس 13 تموز (يوليو) 2006 - 17 جمادى الثانية 1427 هـ

**بعد فشل المعارضة في الاتفاق على مرشح واختياره رئيساً
البرلمان الكويتي يجدد لجاسم الخرافي
المقرب من الحكومة في رئاسة مجلس الأمة**



الشيخ صباح احمد الصباح باسم الخرافي

الدستورية الثلاثة، تقلص التوتر بين البرلمان الجديد والحكومة والتمهيد لتعاون افضل بين الجانبين. وكلف الشیخ صباح في الثاني من تموز (يوليو) رئيس الوزراء المتهیئ ولایته الشیخ ناصر المحمد الصباح تشكیل الحكومة الجديدة. وخرج من الحكومة وزير الطاقة السابق الشیخ احمد فهد الصباح ووزير الدولة للشؤون الخارجية محمد ضیف الله شوار. وكان هذان الوزیران موضع انتقادات شديدة من جانب المعارضة التي اتهمتهما «بعرقلة الاصلاح» و«تغطية الفساد»، الا انهم ينفيان التهم الموجه اليهما. وعيّنت الحكومة الشیخ احمد فهد الصباح رئيساً لجلس الامن القومي ومحمد ضیف الله شوار مستشاراً لامیر البلا، علماً الاول كان وزير الطاقة في الحكومة السابقة والثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية. (اف ب)

الى ايجاد وسائل واساليب عملية واضحة لبلوغ مرحلة جديدة من التعاون البناء والعمل المشترك المسؤول تجنبها للأزمات واستلهام الجهود في امور غير ذات جدوى». وكانت الحكومة الجديدة وافتقت في اجتماعها الرسمي الاول الذي عقدها في الثالثاء، على مشروع قانون يقضي بخفض الدوائر الانتخابية من 25 الى خمس، وهو مطلب للمعارضة كان في صلب الازمة السياسية الحادة التي ادت الى حل مجلس الامة السابق والدعوة لانتخابات مبكرة.

وترى المعارضة ان من شأن هذا التدبير الحد من ظاهرة شراء الاصوات وتعزیز الاقتراع على اسس سياسية.

وقرر البرلمان مشروع القانون هذا في جلسته اليوم. ومن شأن مبادرة القبول بالدوائر الخمس، الى جانب مبادرة اقصاء وزیرین مرفوضین من قبل المعارضة عن التشکیلة الحكومية الجديدة التي اقسّمت اليمن

من من جهته، اكد السعدون الذي سبق وترأس مجلس الشورى في ثلاث دورات في السابق، في كلمة القاها بعد افتتاحه لشراحتي انه مستمر في العمل من اجل «محاربة الفساد»، في خطابه ترحيباً كبيراً ومتقدّماً عدد كبير من النواب عنه.

وكان امير البلا الشیخ صباح الاحمد الصباح افتتح جلسة مجلس الشورى البرلمانية الجديدة ومن ثم القى رئيس الوزراء الشيخ جابر محمد الاحمد الصباح كلمة اكّد فيها عزم وعنته التعاون مع مجلس الامة ومع الغالبية العارضة.

وقال الشیخ جابر ان «الحكومة تفتتح اليوم اولى فحاتها الجديدة في التعامل مع مجلسكم الوقر وانها كذلك رغبتها الصادقة بالتعاون الایجابي». وأضاف «لذلك على يقين باننا لن نؤتي ثماراً اذا لم يكن التعاون بين السلطة على مستوى المسؤولية».

واكّد السلطنتين على التشبیعية والتتفییدية «مدعوتان

زعيم حرب صومالي كبير ينضم الى الحكومة الانتقالية والحاكم الاسلامية تسيطر على الميناء الرئيسي في مديشو

الدولي بما في ذلك الاتحاد الافريقي وجامعة الدول العربية والامم المتحدة يرى ان حكومة الصومال الاتحادية المؤقتة المنشطة هي الحكومة الشرعية الوحيدة في البلاد. وحدث فرizer التي عادت لتوها من رحلة الى المنقطة الاسلاميين على الدخول في حوار مع الحكومة. وقالت «زعماء في المنقطة يطالبون بتدخل اكبر من جانب الولايات المتحدة». نحن نتحدث بصوت واحد على ما اعتقاد باستثناء ارتيريا في معارضة استيلاء الاسلاميين المتشددين على الحكومة في الصومال».

وزعت بريطانيا يوم الثلاثاء مشروع بيان لجلس الامن التابع للامم المتحدة قال دبلوماسيون انه قد يفتح الباب في نهاية الامر الى نشر تأجل طويلا لقوف اجنبية لحفظ السلام في الصومال.

ويعبر مشروع البيان الذي حصلت روبيز على نسخة منه عن استعداد مجلس الامن للنظر في خطط «عملية دعم حفظ السلام» كما اقرتها الاتحاد الافريقي وهيئة تنمية شرق افريقيا (ايغاد) المكونة من سبع دول. ودعم مجلس الامن لنشر قوات اجنبية لحفظ السلام في الصومال سيكون حيويا لأن الجنود لا يمكنهم دخول البلاد مالم يخفف المجلس حظر السلاح الذي فرضه عام 1992.

ويعبر مشروع البيان ايضا عن استعداد المجلس لتخفيض حظر السلاح لتمكين الحكومة الاتحادية الانتقالية الهشة في الصومال من انشاء قواتها الامنية. وقد تكونت الحكومة الانتقالية المعروفة من الغرب في كينيا المجاورة عام 2004، قبل ان تتخذ مقرا لها في شباط (فبراير) 2006 في بيداوه وهي لا تزال حتى اليوم عاجزة عن بسط سلطتها في البلد.

وفي 2004 تخلى ديري عن مقعده في البرلمان لصالح علي محمد جيدي ما اتاح تعين الاخير رئيسا للحكومة الانتقالية.

وتعقد الحكومة الانتقالية والمحاكم الشرعية السبت مفاوضات في السودان وتطلب الحكومة ببشر قوة سلام في الصومال فيما يعارض الاسلاميون بشدة ذلك.

ومن جهة اخرى قالت الولايات المتحدة ان معارضتها لقيام دولة اسلامية متعددة في الصومال لقيت تأييدا من دول شرق افريقيا المجاورة.

وقالت جيندراي فرizer مساعد وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية انه لم يتضح ما اذا كانت حركة المحاكم الاسلامية التي سيطرت على مناطق شاسعة من جنوب الصومال يمكنها تخطي الحدود القبلية لتشكل جبهة سياسية ذات قاعدة عريضة. وشهد الصومال الذي لا توجد فيه حكومة مرکزية منذ 15 عاما موجة من اسوأ المعارك خلال الشهور القليلة الماضية بعد ان هزم الاسلاميون تحالف علماني من قادة المليشيات تسانده الولايات المتحدة وسيطروا على العاصمة مقديشو.

وأذلت فرizer بهذه التصريحات في الوقت الذي استسلم فيه اخر قادة المليشيات العلمانيين للاسلاميين بعد يومين من المعارك العنيفة التي قتل فيها اكثر من 60 شخصا. وقالت فرizer للجنة

شهد عيّان ومصادر رسمية. وبعد ان وصف منظمي التظاهرة بأنهم «اداء الاسلام»، صرخ رئيس الادارة الاسلامية في جوهـر الشـيخ عـثمان محمد محمود لاذعة محلية انه «سيتم توقيفهم جميعاً». الى ذلك اعلن المتحدث باسم الحكومة الصومالية عبد الرحمن محمد نور ديناري الاربعاء ان محمد ديري احد ابرز زعماء الحرب الصوماليين الذين هزمـهم الاسلاميون في حزيران (يونيو) انتصـمـ الى الحكومة الـانتـقـالية.

وقال ديناري في بـيدـاوـة (250 كلم شمال غـرب العاصـمة) في اتصـال هـاتـفي اجرته معه وكـالـة فـرـانـس بـرسـ من مقـيشـو ان محمد ديري وصل الثلاثاء الى بـيدـاوـة حيث مـقرـ الحكومة الـانتـقـالية والتـقـيـة الرئـيسـية عبد الله يوسف احمد، مضـيفـا ان دـيريـ وافقـ على الانضـمامـ الى الحكومة ومسـانـدـتهاـ».

واضاف المتحـدـثـ ان زـعـيمـ الحـربـ سـلمـ اـسلـالـىـ قـواتـ الحكومةـ.

وكان محمد ديري من زـعـماءـ الحربـ المنـظـوـنـ في تحـالفـ اعادـةـ السـلامـ وـمـكافـحةـ الـارـهـابـ الدـعـوـمـ منـ الـولـاـتـ الـتـحـدـدـةـ فيـ اـطـارـ حـمـلةـ التـصـديـ لـتـزاـيدـ نـفـوذـ الـاسـلـامـيـنـ فيـ الصـومـالـ حيثـ تـدـورـ حـربـ اـهـلـيـةـ منذـ 1991ـ.

وـتـكـنـتـ مـيلـيشـياتـ المحـاـكمـ الشـرـعـيـةـ فيـ حـزـيرـانـ (يونـيوـ) منـ هـرمـ زـعـماءـ الحـربـ فيـ مـقـديـشوـ وـقـسـمـ منـ الـبـلـادـ فـخـسـرـ محمدـ دـيريـ مـديـنـةـ جـوهـرـ،ـ معـقـلـهـ الواقعـ علىـ مـسـافـةـ تـسـعـينـ كـلـمـ شـمـالـ العاصـمـةـ.

وـكـانـ قـرـارـ اـتـخـذـ فيـ 2005ـ باـعـتمـادـ

ـمـقـديـشوـ وـاشـنـطنــ الـامـمـ الـمـتـحـدةــ بــ روـيـترـزـ سـيـطـرـتـ مـيلـيشـياتـ اـسـمـ الـاسـلـامـيـةـ الصـومـالـيـةـ اـمـسـ بــعـاءـ دـونـ اللـجوـءـ اـلـىـ العـفـ علىـ اـسـاءـ الرـئـيـسيـ فيـ مـقـديـشوـ وـدـعـتـ نـاسـيـةـ الـىـ تـسـلـيمـهاـ كـافـةـ الـبـانـيـاتـ كـوـكـومـيـةـ فيـ الـعـاصـمـةـ عـلـىـ ماـ اـفـادـ مـارـسـ الـلـهـ فـرـانـسـ بــرســ.

ـوـافـادـ شـهـودـ عـيـانـ فيـ مـديـنـةـ جـوهـرـ (90ـ كـلـمـ شـمـالـ مـقـديـشوـ) اـنـ مـظـاهـراـقـتـ مـرحـ اـخـرـونـ عـنـدـمـ اـطـلـقـتـ مـيلـيشـياتـ سـلامـيـةـ الـنـارـ لـتـفـرـيقـ نحوـ 400ـ مـنـ اـعـاعـةـ الـمـتـجـولـينـ الـذـينـ كـانـواـ يـطـالـبـونـ فـصـ الضـرـائـبـ الـفـروـضـةـ عـلـيـهــ.

ـوـفـيـ الـعـاصـمـةـ سـلـمـتـ مـجمـوعـةـ مـنـ مـيلـيشـياتـ كـانـتـ تـسـيـطـرـ عـلـىـ اـبـرـزـ مـيـنـاءـ سـومـالـيـ مـذـ عـشـرـ سـوـنـاتـ الـسـلـطـةـ جـلسـ الـاعـلـىـ لـلـمـحاـكمـ الـاسـلامـيـةــ.

ـوـأـعـلنـ الشـيخـ شـرـيفـ شـيخـ اـحمدـ رـئـيـسـ يـةـ الـتـقـيـةـ الـلـلـهـرـةـ الـاسـلامـيـةـ خـالـلـ جـلسـ الـاعـلـىـ لـلـمـحاـكمـ الـاسـلامـيـةــ.

ـوـفـيـ ردـ عـلـىـ سـؤـالـ لـفـرـانـسـ بــرسـ فيـ بــادـاوـةـ (250ـ كـلـمـ شـمـالـ غـربـ مـقـديـشوـ) يـقـاتـلـتـ مـنـهـاـ الـمـؤـسـسـاتـ الـأـنـتـقـالـيـةـ سـوـمـالـيـةـ مـقـرـاـهـ،ـ قالـ النـاطـقـ باـسـمـ حـكـوـمـةـ عـبدـ الرـحـمـنـ نـورـ دـينـاريـ انـ حـكـوـمـةـ اـهـلـيـةـ لـتـرىـ مـانـعـاـ فيـ طـرـةـ اـسـلـامـيـنـ عـلـىـ الـمـيـنـاءـ «اـذاـ سـلـمـوهـ قـاـلـ الـحـكـوـمـةـ»ـ.

ـوـتـنـابـعـ (لـكـنـهـ اـذـ رـغـبـواـ فيـ تـسـيـيرـ اـسـنـاءـ وـغـيـرـهـ مـنـ الـمـنشـآـتـ (اماـلـاكـ)ـ بــانـقـهـمـ فـسـتـعـقـدـ الـامـورــ.

ـوـفـيـ جـوهـرـ (2005ـ)ـ قـاتـلـتـ ثـلـاثـونـ شـخـصـاـ

مقتل شخصين بعملية انتحارية في شرق أفغانستان

العسكرية. وأضاف ان الانتحاري «تحول الى اشلاء ولم تتمكن من التعرف على هويته». وتتابع التحدث ان عنصرين يشتبه في انهم من حركة طالبان قتلا من جهة اخرى في ولاية خوست الحدودية مع باكستان في تبادل اطلاق النار مع قوات الامن الافغانية. وردت دورية للقوات الافغانية على هجوم في اقليم شينكياري قرب خوست. وقال التحدث ان عناصر طالبان المحتملين «ترکوا قتيلين وراءهم ولكننا نعتقد ان حصيلة ضحاياهم اكبر». وأضاف ان باكستانیا وافغانیا قتلا جنوبا عن الحدود مع باكستان في انفجار عبوات ناسفة كانوا يحملونها. وجرو عشرة اشخاص جراء الانفجار في ويش قرب مدينتي سبین بولداک في افغانستان وشامان في باكستان الحدو ديتين.

■ خوست (افغانستان) - اف ب: قتل شخصان هما طالب وانتحاري وجرح ثمانية امس الاربعاء في عملية انتحارية استهدفت قافلة عسكرية غربية في شرق افغانستان على ما افاد مسؤولون محليون.

وأشارت الشرطة المحلية الى ان المهاجم استهدف قافلة تزويد للائلاف الدولي في يعقوبي شمال خوست (150 كم جنوب شرق کابول) وتسبب باضرار طفيفة في احدى الاليات.

وقال مدير الخدمات الصحية في ولاية خوست امير بادشاه منغل بوكالة فرانس برس «فضلًا عن جثة طالب وصلتنا ثمانية جرحى منهم اثنان بحالة خطيرة».

وقال التحدث باسم وزارة الداخلية يوسف ستانزياري ان «المهاجم قتل ولحقت اضرار طفيفة بالآلة لكن لم يقع جررم» بين افراد القافلة

مارين من سجن المز في العاصمة السعودية الرياض ليل الخميس الماضي ابناءهم بتسلیم أنفسهم للجهات الأمنية. ونقلت صحيفة (عكاظ) امس الاربعاء عن والدة تركي بن الطيري قوله «حسبنا الله ونعم الوكيل في ما حدث... وفي فتح المجال امامه قبل سجنه ليقيض عليه».

واضافت والده في حالة نفسية سيئة منذ ان علم بنبأ فراره من السجن بحسب محادثة هاتافية تلقاها السبت الماضي من أحد سبطان العينين وهو الآن لا يستطيع الحديث مع اي أحد».

وأكملت أن ابنيها تركي (25 عاما) الحاصل على الثانوية العامة في القبض عليه في العام الماضي، مشيرا الى ان «العائلة تفت من مقابلته في سجن المز وكذلك في سجن عليشة بترتيب وزارة الداخلية».

وناشدت ابنته المسارعة الى تسليم نفسه للجهات الأمنية لأنه مجدوی من فراره وتواريه عن الانظار ول يكن في ما حدث ربین فروا من سجني الخارج وعليشة وقتلوا في مواجهة امنية في التخلص عبرة له.

وكانت وزارة الداخلية السعودية أعلنت في الثامن من الشهر الحالي أن سبعة موقوفين في سجن المز في مدينة الرياض على ذمة قضايا امنية، فروا من السجن.

محام سعودي يشكك بمنح أمد لكا معتقل، غواصات امتيازات أسرى الحرب

■ الرياض - بو بي أي: شكك وكيل اسر تقلين السعوديين في غواتناتانامو اسامي السعودى كاتب فهد الشمرى سامم السلطات الأمريكية بمتحف المعتقدين غواتناتانامو بعض امتيازات اسرى جنوب المقرر بموجب معاهدة جنيف الثالثة.

الأمريكي». وقال المحامي السعودى «هناك مخاوف يجب أن تشير إليها أمهما أن تكون هذه الامتيازات والحقوق مقتصرة على بعض الجوانب الشكلية التي لا تغير من المركز القانوني للمعتقلين وبالتالي عدم انطباق وضع أسرى الحرب عليهم وعدم استفادتهم من جميع الحقوق المنصوص عليها في اتفاقية جنيف الثالثة».

امتيازات أسرى الحرب المقررة بموجب معاهدة جنيف الثالثة بشأن أسرى الحرب لعام 1949 يمثل تطوراًهماً وجديداً». وأوضح أن هذه التوجة جاءت في سياق البحث عن مخرج للمأزق الذي تعشه الإداره الأمريكية في تعاطيها مع قضية غواتناتانامو وخاصة بعد تزايد الضغوط الدولية لإلزامها بمحاسبة المعتقل الذي يمثل خروجاً على القانون الدولي والقانون الأمريكي».

وشدد على ضرورة أن يحترم (الجانب الأمريكي) التزاماته الدولية وخاصة المقررة في الاتفاقيات والمعاهدات الدولية والتي كان طرفاً فيها ومنها اتفاقيات جنيف لعام 1949 والبروتوكولات الإضافية المتعلقة بها.

وقال الشمرى إن «توجه البناتagon الجديد بمنح معتقلى غواتناتانامو بعض هذه الخطوة غير كافية من الجانب

مقتل 200 شخص على الأقل في اعتداءات مومباي والشبهات تحوم حول المسلمين



جرائم امنية مشددة في القطارات اثر تفجيرات مومباي

يومباي (الهند) - بول بيتشي:

كانت قوات الامن الهندية تنشط لارباع للعثور على مرتكبي الاعتداءات الدامية التي اوقعت 200 قتيل على الاقل في ثلاثاء في يومباي (غرب)، في وقت تخوم الشبهات حول التمرد المسلمين الاسلاميين كما حصل خلال الهجمات الدامية الاخيرة في الهند.

وقال مساعد رئيس حكومة ولاية مهاراشترا ار. باطيل امام المجلس المحلي بحسب المعلومات التي وردتنا ارتفعت حصيلة القتلى الان الى 200 ولدينا 714 جريحاً.

وكانت حصيلة سابقة اشارت الى سقوط 183 قتيلاً و 714 جريحاً.

ونقوم الشرطة بتفتيش مواقع الاعتداءات بحثاً عن ادلة تقود الى واضعي القاتل.

ولم تعلن اي جهة حتى الان مسؤوليتها عن هذه الاعتداءات، الاعنف في الهند منذ سنوات، ونسبتها السلطات الهندية الى «ارهابيين».

وقال المسؤول في ولاية مهاراشترا ا. ب. «ينها» ليس لدينا في الوقت الراهن معلومات تربط هذه التفجيرات بجهة

مساء الثلاثاء حواجز وقامت بتفتيش عدد من الفنادق بحثاً عن ادلة، فيما يسعى الخيرة لتحديد نوع المتفجرات التي استخدمت.

ووجهت اصابع الاتهام فور وقوع اعتداءات الى الانفصاليين الاسلاميين الذين يقاتلون القوات الهندية في كشمير الهندية، وهم الذين نفذوا اعتداءات سابقة. وهي اعنف اعتداءات تشهد لها الهند منذ سنوات.

كما دان مجلس التعاون الخليجي امس الاربعاء في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه «التفجيرات الوحشية» التي استهدفت عدداً من القطارات في مدينة مومباي الهندية.

ودانت الامانة العامة للمجلس الذي يضم المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان «التفجيرات الوحشية»(..) التي راح ضحيتها العشرات من المدينين الابرياء».

واكدت الامانة العامة على موقف دول المجلس «الرافضة والمستنكرة لظاهرة الارهاب ايا كان مصدرها ومكانها ودأفعها ومنظلماتها والعمل على مكافحتها بمختلف اشكالها وصورها». وقدم البيان التعازي «لحكومة الهند الصديقة وللشعب الهندي ولأسر الضحايا». (اف ب)

الشرطية اروب باتنياك «اعتقد انها تمسك ببعض الخيوط».

من جهتها دانت اليابان امس الاربعاء تفجيرات مومباي على لسان المتحدث باسم الحكومة شينزو آبي الذي قال ان «هذه الاعمال التي تستهدف اكبر عدد من الدندين الابرياء غير مقبولة اطلاقاً وتنم عن حقد كبير».

وطلت حال التأهب القصوى سائدة الاربعاء في العديد من الواقع الحساسة وخصوصاً في نيودلهي ومومباي وترافق مع اجراءات امنية مشددة في الحطامات والمطارات، فيما فتحت بورصة مومباي الاربعاء. واصطف هنود مسلمون جيرانهم الهندوس الذين أصيبوا في تفجيرات القطارات في مومباي في تعبير نادر عن الوحدة الوطنية في المدينة صاحبة التاريخ الطويل من اعمال العنف بين الطائفتين.

وقال عبد الله خاز وikan واحداً من عشرات الرجال المسلمين الذين انتظروا في صف امام بذك الدم بمستشفي سيدارت قرب محطة جوجيشواري أحد مواقع التفجيرات «لا يهمنا ما اذا كان من سيسحصل على دمائنا هندوسي ام مسلم ما دمنا نستطيع انقاذه».

وكذلك عشر على قنبلة ثانية لم تتفجر وفي نيودلهي، اعلن وزير الخارجية شيفراج باتيل ان الشرطة اقامت منذ ساعة في اعتداءات مومباي الدامية.

واعلن عبدالله غازنوي المتحدث باسم الجماعة لوكالة فرانس برس في سريغمار العاصمة الصيفية لكشمير الهندية التي تشهد حركة انتقالية منذ 1989 «ندين بشدة الانفجارات في قطارات مومباي ونرفض (المزاعم) بضلوع مجموعتنا. ان هذه المجازر غير انسانية».

وأضاف المتحدث «ان جهادنا لا يستهدف سوى القوات الهندية في كشمير والاسلام يحرم قتل الابرياء».

وكانت السلطات الهندية امتنعت علناً عن نسب مسؤولية الاعتداءات الاخيرة في نيودلهي وأسلام آباد الى مجموعات ارهابية بعد ان اطلق البلدان اللذان ينたزعان ولاية كشمير، محادلات سلام في 2004.

ووقدت التفجيرات السبعة الناجمة عن عبوات ناسفة مساء الثلاثاء في وقت زحمة كبيرة في غضون أقل من 15 دقيقة واستهدفت قطارات ومحطات مكتظة في مومباي التي يقيم فيها 18 مليون شخص.

وقال مسؤول كبير في حكومة مهاراشترا «عشر على جهاز توقيت في محطة خار».

كذلك عشر على قنبلة ثانية لم تتفجر فيما تواصل قوات مكافحة الارهاب تحقيقاتها وقال المسؤول الكبير في شرطة مومباي الكلفة اجراء التحقيق كانت عملية منسقة مخططاً لها باحكام وبيبدو ان جهة نفذت تفجراً وراء هذا العمل».

وكانت السلطات الهندية اتهمت مجموعات اسلامية مقرها في باكستان وتنشط في كشمير الهندية بالوقوف خلف سلسلة تفجيرات وقعت في اذار مارس (في بناريس (شمال) واسفرت عن 23 قتيلاً وفي تشنرين الاول (اكتوبر) في نيودلهي حيث اوقعت 66 قتيلاً.

ونقلت صحيفة «ذي تايمز اوفر انديا» عن مصادر لم تكشفها في اجهزة الاستخبارات قوله ان الشرطة تحقق في روابط محتملة بين مجموعة طالبية سلامية هي حركة الطلاب الاسلامية الهندية ومجموعة عسكر الطيبة الاسلامية المتطرفة التي تتخذ مقراً لها في باكستان حيث هي محظورة وتنشط في كشمير الهندية التي تشهد حركة تمرد فصائلية منذ 1989.

وافتادت صحيفة «ذي هندو» نقلاً عن مصادر رفيعة المستوى في الحكومة «انه من الواضح ان (هذه الاعتداءات) هي من عمل عسكر (الطيبة) وتهدف الى «تكتيف عمال العنف بين المجموعات الدينية».

ونفت مجموعة عسكر الطيبة لاسلامية المتطرفة امس الاربعاء ان تكون

موسكو تدعو لاستئناف المفاوضات في اسرع وقت.. ورئيس تهدد بالتحرك في مجلس الامن

نجاد: ايران لن تتفاوض بشأن «حقها الثابت والمشروع» بتطوير برنامج نووي

ولم يعلق لافروف على اللقاء الذي عقد الثلاثاء بين كبير المفاوضين في الملف النووي الايراني علي لاريجاني وممثل الاتحاد الأوروبي الاعلى للسياسة الخارجية خافيفير سولانا مشيرا الى ان اجتماعا لوزراء خارجية الدول الست سيعقد امس الاربعاء في باريس «لدرس نتائج» اللقاء.

كما قالت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية ان اجتماع ايران عن قبول عرض الحوافز المعروض عليها للحد من برنامجه النووي سيدفع القوى الكبرى ان تقرر التعامل مع الجمهورية الاسلامية من خلال مجلس الامن التابع للأمم المتحدة.

وأدلت رايس بهذه التصريح للصحافيين وهي في طريقها الى العاصمة الفرنسية باريس لحضور اجتماع لوزراء خارجية دول ست هي الدولخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ومنها الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا بالإضافة الى المانيا.

وقالت رايس «حان الوقت لان تعطي ايران اشاره واضحة على اتنا على طريق التفاوض لا على طريق مجلس الامن والبواخر تشير الى ان القرار سيتخذ قصرا الليلية».

واستطردت رايس « علينا ان نقرر الليلية اي طريق سنتخذ.. اذا لم نتلقي ما يفيده (نعم نحن على طريق التفاوض) حينها اعتقاد سليم: واضح عن طریق

البيورانيوم، اذ يريد الغربيون التأكد من ان ايران لن تمتلك السلاح النووي.

لكن طهران ترى ان شروط العرض غير عادلة وتدفع عن «حقها» في تخصيب اليورانيوم.

وقال احمدي نجاد «اننا مستعدون للتفاوض في شروط عادلة وفي حال لم تكن عادلة سينتفض الشعب الايراني ولن يتراجع قيد انملة في حقوقه».

ومن جهةه حد الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ايران امس الاربعاء على اصدار مؤشر على أنها تعتبر برنامج الحوافز الرامي لزع قتيل الازمة النووية «بناء».

وقال عنان للصحافيين في روما «ایران تاقت المقترفات منذ بعض الوقت.. وأنهت (الرئيس محمود احمدى نجاد) على محاولة اعطاء أي مؤشر أو تلميح بأن ایران تعتبر بالفعل المقترفات بناءً وان تأخذها مأخذ الحد وانها المقترفات يمكن استخدامها أساسا للمفاوضات حتى في حال سعيهم الحصول على مزيد من التوضيحات».

وا أكد احمدى نجاد ان ایران مستعدة «للتفاوض بشأن المشاكل في العالم»، ايضا بشأن «المخاوف المشتركة وسبل نزع الاسلحة في العالم والوقاية من سوء استخدام التكنولوجيا النووية».

وقال لافروف للصحافيين في ختام اجتماع عقد مع وزير خارجية لوكسمبورغ جان اسلبورو «هذلنا لم يتغير، فإن الدور الست تبدى ان يستأنف المفاوضات على

■ طهران- روما- موسكو- باريس- اف- رويتز: اعلن الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد امس الاربعاء ان ایران لن تتفاوض بشأن «حقها الثابت والمشروع» في تطوير برنامج نووي.

وقال الرئيس في خطاب القاه في شمال غرب البلاد بشارة اذاعة طهران «اننا مع المفاوضات ومع الحوار لكننا بالطبع لن تتفاوض مع اي جهة بشأن حقنا الثابت والمشروع» في تطوير برنامج نووي.

وتاتي هذه التصرحيات في حين تجتمع الدول الست الكبرى اليومن الخميس في باريس لصياغة رد على رفض طهران تعليق انشطة تخصيب اليورانيوم.

وباعت مفاوضات اولى اجريت الثلاثاء في بروكسل حول هذا الملف بين الايرانيين والاوروبين والروس بالفشل بعد ان اعلن ممثل الاتحاد الأوروبي الاعلى للسياسة الخارجية خافيفير سولانا ان المباحثات كانت مخفية للامال».

وقال احمدى نجاد ان ایران مستعدة «للتفاوض بشأن المشاكل في العالم»، ايضا بشأن «المخاوف المشتركة وسبل نزع الاسلحة في العالم والوقاية من سوء استخدام التكنولوجيا النووية».

وقدمت الدول الست الكبرى (المانيا والصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) عرضا لایران ينص على تقييد مساعدة في مجال التنمية الاقتصادية والتنمية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَهُدًى مُحَمَّدٌ سَلَّمَ وَآتَاهُمْ حُكْمَ الْأَنْبَيْفَ

ويتفق الزعماء الذين سيجري بوسهم محادثات خلال الرحلة ومن بينهم الرئيس الصيني هو جين تاو على ضرورة منع وصول الاسلحة النووية الى ايدي ايران وكوريا الشمالية لكن روسيا والصين تعارضان مبدأ فرض عقوبات عليهما. ويقوم بوش برحلة الاوروبية رقم 16 في وقت تدنت فيه شعبية في الداخل الى ما يتراوح بين 35 و40 في المئة وتتصدر الاسباب حرب العراق وارتفاع سعر البنزين. وتبني بوش الدبلوماسية مؤخرا فيما يتعلق بايران وكوريا الشمالية فكتبت حلقة تابع على غالاتها لكن على انفراد» في اشارة الى ان الضغط على الرئيس الروسي علنا في هذه القضية سيأتي بنتائج عكسية نظرا للنهاية الى تحقيق موقف موحد فيما يخص ايران وكوريا الشمالية. وقال تونى سنو التحدث باسم البيت الابيض ان قمة مجموعة الثمانى تأخذ توجها هاما.

وقال «اعتقد حقا ان هذه قمة غير عادية لمجموعة الثمانى بما يعني ان عددا كبيرا من القضايا قد نضج في الوقت الذي يلتقي فيه الزعماء». وسيعني الان الرئيس الاميركي الذي اغضب الحلفاء بدخوله حرب العراقة دون تأييد أوسع للتوصل

وتسلمت ميركل السلطة من غيرهارد شرودر الذي اصطدم مع بوش بسبب قرار غزو العراق عام 2003.

وخلال مشاركته في قمة مجموعة الثمانى في مدينة سان بطرسبرغ الروسية سيضغط بوش من اجل اعتماد اكبر على الطاقة النووية المدنية حتى يخفف العالم من ادمانه للنفط كما سيسعى لانعاش محادثات التجارة العالمية المتعثرة بسبب فشل الاتفاق على خفض الدعم الزراعي وقضايا اخرى.

وصرح ستيفن هادلي مستشار الامن القومي، لبوش بأن الرئيس الاميركي

■ واشنطن - رويترز: قال مساعدون لرئيس الامريكي جورج بوش الذي سافر من الاربعاء الى المانيا وروسيا انه سيبحث الحلفاء الرئيسين على ان يقفوا متقدحين في مساعهم لاحتواء الطموحات النووية لایران وكوريا الشمالية. ومن المرجح ان يبحث بوش في محادثاته مع لمستشار الالمانية انجيلا ميركل في ستربسوند بالمانيا ومع الرئيس الروسي لاديمير بوتين ومع باقي زعماء دول مجموعة الثمانى الصناعية الكبيرة ما تعتبره ادارته خطرا على السلام العالمي.

وحرص بوش على ان يبدأ حلته

سیزدهمین مقاله از سایر مقالات این دوره

على تبني مشروع القرار الذي اقترحته والرامي الى فرض عقوبات اقتصادية على كوريا الشمالية بعد قيامها بتجارب صاروخية. وقال المتحدث باسم الحكومة اليابانية شينزو أبي أمس الاربعاء خلال مؤتمر صحافي «في ما يتعلق مشروع القرار الذي اقترحته اليابان، ننسق الدول الثمانى التي طرحته بما فيها الولايات المتحدة، جهودها لا لغواه سريعا». وأضاف «لا تغيير في موقفنا الرامي الى تبني هذا القرار» في مجلس الامن الدولي.

وتأتي هذه التصريحات في حين لم يسجل اي تقدم ملحوظ في الامم المتحدة للتوصل الى توافق اراء كوريا الشمالية ولا تزال الدول الكبرى تتضمن نتائج المحادثات بين بيونغيانغ وبين الصين وروسيا تعارضان فرض عقوبات على كوريا الشمالية.

وأطلقت كوريا الشمالية في الخامس من تموز (يوليو) ستة صواريخ تجريبية قصيرة ومتوسطة المدى فضلا عن صاروخ سابع عابر للقطارات من طراز تايبودونغ-2 يستطيع نطريا بلوغ الولايات المتحدة. وسقطت هذه الصواريخ كلها قبلة السواحل اليابانية والروسية.

في مدينة بوسان (جنوب شرق) «لقد قلنا بوضوح ان الوضع قد يخرج عن السيطرة في حال قامت كوريا الشمالية بتجارب صاروخية جديدة..»

وأضاف «كما طلبنا من كوريا الشمالية العودة الى المحادثات السداسية لمنع تصعيد التوتر وتسوية الازمة عن طريق الحوار». ويأتي هذا التحذير في حين لم يسجل اي تقدم ملحوظ في الامم المتحدة للتوصل الى توافق اراء كوريا الشمالية، ولا تزال الدول الكبرى تتضمن نتائج المحادثات بين بيونغيانغ.

واقترحت فرنسا اعتراض مقاربة تدريجية تقضي باصدار «اعلان رئاسي شديد اللهجة» موجه الى بيونغيانغ دون ان تستبعد ان يتم لاحقا تبني مشروع القرار الياباني الملزم.

وقال رئيس الوزراء الياباني غونيتشiro كويزومي امس الاربعاء ان البرامج النووية لiran وكوريا الشمالية تشكل تهديدا للسلام في العالم أجمع. وأضاف في مؤتمر صحافي خلال زيارة لاسرائيل «العالم بحاجة لأن يتوحد ويبيعث بر رسالة لوقف هذا النشاط». ولا تزال اليابان تصمم على حمل مجلس الامن الدولي

■ سيلو- القدس- طوكيو- موسكو- اف- ب- رويتزر: حذرت كوريا الشمالية امس الاربعاء من ان اي اعتداء من قبل طوكيو سيؤدي الى «ماراثون» وذلك بعد ثلاثة ايام من تلميم اليابان الى انها تحتفظ لنفسها بالمبادرة بالهجوم في مواجهة الخط النووي الكوري الشمالي.

وقال رئيس وزراء اليابان حددت امتنا على انها هدفها القوات العسكرية اليابانية ضد حرب (رودونغ سينمون) «ان اليابان شبه الجزيرة الكورية بين 1910 و1945.

وأضافت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الحاكم كما نقلت عنها وكالة انباء «يونهاب» الكورية الجنوبية ان على اليابان ان تدرك انها اذا قامت باجتياح جديد فقد يؤدي ذلك سريعا الى دمارها الذاتي». ومن جهةه افاد مصدر رسمي ان كوريا الجنوبية وجهت امس الاربعاء تحذيرا شديدا اللهجة الى كوريا الشمالية في محاولة تثنيها عن القيام بتجارب صاروخية جديدة، ودعتها الى استئناف المفاوضات حول برنامجه النووي.

وقال لي كوان سي المتحدث باسم الوفد الكوري الجنوبي الى اللقاءات الكورية التي بدأت امس الاربعاء